

لمحاربة الفقر أوكسفام تدعو لفرض ضريبة على أغنياء العالم



الاثنين 16 يناير 2023 04:24 م

أفاد تقرير صادر عن منظمة أوكسفام، اليوم الاثنين، أن أغنياء العالم البالغة نسبتهم 1% من سكان الأرض حصلوا على نحو ضعف ما يمتلكه باقي سكان العالم خلال العامين الماضيين

ودعت المؤسسة الخيرية، التي أصدرت تقريرها السنوي عن عدم المساواة في اليوم الأول للمنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية، إلى فرض ضريبة تصل إلى 5% على أصحاب الملايين والمليارات، قائلة إنها قد تدر 1.7 تريليون دولار سنويا، وهو مبلغ يكفي لانتشال ملياري شخص من براثن الفقر

وتعرف أوكسفام نفسها على أنها اتحاد خيري دولي مقره بريطانيا يتألف من 21 مؤسسة خيرية تعمل من أجل التوصل إلى حل دائم للفقر

ومن المقرر أن يشارك أكثر من 50 رئيس دولة وحكومة في منتدى هذا العام -وهو رقم قياسي- إلى جانب عشرات من رؤساء البنوك المركزية ووزراء المالية، بالإضافة إلى عمالقة عالم الأعمال

وتعتبر أوكسفام واحدة من أكثر منتقدي المنتدى، وتقول إن تجمع النخبة العالمية في كثير من الأحيان يقتصر على الأقوال دون الأفعال فيما يتعلق بمشاكل الفقراء

وقالت غابرييلا بوش، المديرية التنفيذية لمنظمة أوكسفام الدولية، في بيان: "في حين يقدم الناس العاديون تضحيات يومية تتعلق بالضروريات مثل الطعام، فإن الفاحشي الثراء تفوقوا حتى على أكثر أحلامهم وحشية".

وتابعت "بعد عامين فقط، فإن هذا العقد يتجه ليكون حتى الآن الأفضل بالنسبة لأصحاب المليارات طفرة هائلة في العشرينيات من هذا القرن لأغنياء العالم".

ويقول التقرير، الذي يحمل عنوان "البقاء للأغنياء"، إن أغنياء العالم الذين تبلغ نسبتهم 1% من سكان الكوكب حصلوا على نحو ثلثي إجمالي الثروة الجديدة -وتقدر بنحو 42 تريليون دولار- التي تم تكوينها منذ عام 2020، أي نحو ضعف ما حصل عليه بقية سكان الأرض وقالت أوكسفام: "ثروات المليارديرات تزداد بعقد بـ 2.7 مليار دولار في اليوم، حتى مع زيادة التضخم على أجور 1.7 مليار عامل على الأقل".

وبحسب البنك الدولي يبلغ عدد الفقراء فقرا مدقعا نحو 650 مليون شخصا في العالم، وتضم أفريقيا جنوب الصحراء نحو 60% من هؤلاء الفقراء